تفسير السعدى

تَرَىٰ كَثِيرًا مِرِّنْهُمْ يَتُولَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِبْئُسَ مَا قَدَّ مَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ

{ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتُولَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا } بالمحبة والموالاة والنصرة. { لَبِئْسَ مَا قَدَّ مَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ } هذه البضاعة الكاسدة، والصفقة الخاسرة، وهي سخط الله الذي يسخط لسخطه كل شيء، والخلود الدائم في العذاب العظيم، فقد ظلمتهم أنفسهم حيث قدمت لهم هذا النزل غير الكريم، وقد ظلموا أنفسهم إذ فوتوها النعيم المقيم.